

## السلوك التربوي الرياضي وعلاقته بديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم

د. الهواري خويلدي

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي نور البشير - البيض، houari.staps@gmail.com

تاريخ القبول: 2020/06/12

تاريخ المراجعة: 2019/09/12

تاريخ الإيداع: 2019/09/12

## ملخص

لقد اهتمت دراستنا هاته بعلاقة السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم، بدءاً من السلوك التربوي الإنساني باتجاه تحقيق المبادئ السامية بكل معانيها وعناوينها ضمن هدف الشخصية. توصلنا في دراستنا هاته إلى أن للسلوك التربوي الرياضي تأثيراً كبيراً على ديناميكية الفريق للاعبين كرة القدم، إذ توجد علاقة طردية بينهما، أي أنه كلما كان السلوك التربوي الرياضي سوياً كانت ديناميكية لاعبي كرة القدم إيجابية، وكلما كان السلوك التربوي الرياضي غير سوي كانت ديناميكية لاعبي كرة القدم سلبية.

الكلمات المفتاحية: سلوك تربوي، سلوك رياضي، ديناميكية الجماعة، لاعبي كرة القدم.

### *Sports Educational Behavior and its Relationship with Group Dynamics for Football Players*

#### Abstract

Our study is concerned with the relationship of educational behavior of sports as well as the dynamics of the group, starting with the human educational behavior towards achieving the noble principles in all their meanings and titles in the purpose of the personality. In our study, we found that educational sporting behavior has a great influence on group dynamics for football players during competition, so for positive behavior. Group football player's dynamics are positive and conversely if the behavior is negative.

**Keywords:** Educational behavior, sports behavior, group dynamics, football players.

### *Le comportement éducatif sportif et sa relation avec la dynamique de groupe chez les joueurs de football*

#### Résumé

Notre étude s'intéresse à la relation du comportement éducatif ainsi que les dynamiques de l'équipe des joueurs de football, en analysant le comportement éducatif humain afin d'atteindre les principes nobles dans tous leurs sens dans le but de la personnalité. Dans notre étude nous avons constaté que le comportement éducatif sportif a une grande influence sur les dynamiques de groupe des joueurs de football durant la compétition, ainsi pour le comportement positif. Les dynamiques de groupe sont positives et inversement si le comportement est négatif.

**Mots-clés:** Comportement éducatif, comportement sportif, dynamique de groupe, joueurs de football.).

## 1- مقدمة

تعد ممارسة رياضة كرة القدم في العالم من بين أكثر الرياضات إقبالا من طرف الأفراد والناشئين لما فيها من تنافسية كبيرة، ومتعة رياضية تتفوق بها على مختلف الرياضات الأخرى، حيث تلقى إقبالا جماهيريا كبيرا من المتابعين والمشجعين، وما زاد من شهرتها على نطاق واسع هو النقل التلفزيوني والقنوات الرياضية المتخصصة التي تقوم بتغطية ونقل مختلف أحداث البطولات العالمية والقارية والمحلية، حتى صارت حديث الناس وعيون الشعوب.

ويعد السلوك التربوي الرياضي في مجال كرة القدم وعلاقته بدناميكية اللاعبين، الذي هو مجال بحثنا هذا ضابطا مهما للممارسة الرياضية التي ينبغي أن يتحلى بها جميع الرياضيين، حيث إن هناك ديناميكية طبيعية يقوم بها الرياضي نتيجة مجموعة من الدوافع والمواقف سواء أكان ذلك في التدريب أو أثناء المنافسة من أجل تحقيق أهداف رياضية ما، أو حاجات نفسية، وليست سلوكا تلقائيا، لأنه ينبغي على الفرد الممارس للرياضة أن يتحلى بالسلوك التربوي الرياضي السليم تجاه أهم الدوافع والمواقف التي تواجهه الرياضي سواء كان ذلك في التدريب أو أثناء المنافسة، فينبغي حينها على الرياضي التحلي بالسلوك التربوي الرياضي. وإظهار الشخصية الرياضية السوية المتوازنة في شتى المواقف التي تعترضه.

واليوم نشاهد عديد المظاهر السلبية بين الرياضيين من نفس الفريق وبالخصوص رياضي كرة القدم عن غيرهم من رياضي الرياضات الأخرى، لأنه يكثر فيها الاحتكاك والتدخلات العنيفة والضغوطات النفسية التي يتعرض لها اللاعبون من مختلف الجهات، ما ينتج عنه ديناميكية سلبية تزداد من يوم لآخر بشكل يتنافى وأهداف ومبادئ التربية البدنية الرياضية.

## 1-1- مشكلة البحث:

تعد التربية الرياضية في صورتها التربوية ميدانا هاما من ميادين التربية ومؤثرا قويا في إعداد المواطن الصالح وإكسابه الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل.

وأصبحت مناهج التربية الحديثة تتبنى دورا في تقديم أشكال الثقافة الرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجود الإنسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ الأصيلة، ففي دول العالم المتقدمة أصبحت التربية الرياضية مادة أساسية في مناهجها التربوية التعليمية، إذ وضعت التربية الرياضية في إطار تخطيطها السياسي ضمانا لتحقيق أهدافها<sup>(1)</sup>.

كما اعتقد البعض سابقا أن كرة القدم تقتصر على التدريب فقط في إعطاء تمارين اللياقة البدنية والحركات التقنية التكتيكية، حيث إن تحقيق النتائج يرتكز على إعطاء توجيهات وتحليل جمل تكتيكية بسيطة باستعمال طرق ووسائل تدريب بسيطة جدا بل هي أكبر من ذلك، حيث قبل التدريب نجد تجذر سلوك ما، الذي يميز كل لاعب عن الآخر، ولعل شمول المدرسة التربوية في جل أقطار العالم والجزائر بالخصوص، فرضت على الأطفال أو التلاميذ الذين هم اللاعبون في المستقبل، فاللاعب في الوقت الحالي نجده هو القدوة وإن لم نقل القدوة الأولى بالنسبة للشباب، لهذا يفرض على اللاعب التحلي بسلوك تربوي سوي<sup>(2)</sup>.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل العام التالي: ما طبيعة العلاقة القائمة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعب كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة؟.

وينقسم التساؤل العام إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى السلوك التربوي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة؟
- 2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة أثناء المنافسة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية الجماعة ذات الأثر التربوي بين لاعبي القسم الجهوي الأول والثاني لرابطة ورقلة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص ديناميكية الجماعة للاعبين الأقسام الجهوية لرابطة ورقلة تعزى لمتغيرات السن، والمؤهل العلمي والخبرة؟

### 1-2- فرضيات البحث:

#### - الفرضية العامة:

توجد علاقة طردية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم.

#### - الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك مستوى متوسط في السلوك التربوي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية الجماعة ذات الأثر التربوي بين لاعبي القسم الجهوي الأول والثاني.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص ديناميكية الجماعة للاعبين الأقسام الجهوية لرابطة ورقلة تعزى لمتغيرات السن، والمؤهل العلمي والخبرة.

### 1-3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **تعريف السلوك التربوي الرياضي إجرائيا:** هو السلوك الذي يظهره اللاعبون ويدل على الخبرة التي اكتسبها من خلال ممارستهم للتربية الرياضية بكل ما تشمله من تنمية للقدرات الفكرية، والشعورية، والقيمية، والمهارية والبدنية ليظهره اللاعب بشكل أداء قابل للملاحظة والقياس من خلال السلوك التربوي المقترن بمواقف مختلفة من الفعاليات الرياضية.

- **تعريف ديناميكية الجماعة:** هي جموع القوى النفسية والاجتماعية المتعددة والمتحركة والفاعلة التي تحكم تطور الجماعة<sup>(3)</sup>.

- **كرة القدم:** هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من أحد عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد في ملعب مستطيل ذي أبعاد محددة في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف<sup>(4)</sup>.

### 1-4- أهمية الدراسة:

#### - من الناحية العلمية:

- يمكن الاستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث بتزويد مسؤولي، ومدربي ولاعبين كرة القدم لأهمية السلوك التربوي الرياضي السوي في التأثير على ديناميكية الجماعة للاعبين خلال المنافسات الرياضية.
- إعطاء صورة واضحة حول تأثير النشاط البدني الرياضي على مختلف السلوكيات التربوية الرياضية، حتى يتم التحسيس بالآثار الإيجابية الناجمة عن الممارسة.

## - من الناحية العملية:

- تفيد أصحاب التخصص ومختلف الجهات الوصية على رياضة كرة القدم في الكشف عن الأسس التي يتم على أساسها اختيار الأنشطة الملائمة لتحسين السلوك.

- إبراز واقع مختلف السلوكيات التربوية الرياضية في نوادي كرة القدم.

## - أهداف البحث:

- معرفة مكانة السلوك التربوي الرياضي بالنسبة للاعبين رياضة كرة القدم.

- معرفة أهمية الحصص التدريبية في بناء السلوك التربوي.

- معرفة دور الأنشطة البدنية التربوية الرياضية في النادي الرياضي.

- إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في السلوك التربوي الرياضي للاعب.

- التعريف بأهمية النشاط البدني الرياضي ودوره في ديناميكية الجماعة الرياضية.

- إثبات أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تساهم في تحسين ديناميكية الجماعة الرياضية.

## 2- منهجية الدراسة:

2-1- المنهج المتبع: يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث<sup>(5)</sup>.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (العلاقة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة لاعبي كرة القدم)، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالاتها<sup>(6)</sup>.

## 2-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

- وبناء على هذا قمنا قبل مباشرة الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

- التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

أ - وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب - التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات).

ج - التأكد من وضوح التعليمات.

المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا<sup>(7)</sup>.

**2-3- متغيرات البحث:**

**المتغير المستقل يتمثل في:**

السلوك التربوي الرياضي.

**والمتغير التابع يتمثل في:**

ديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم.

**2-4- مجتمع البحث:**

يتشكل مجتمع بحثنا من مجموعة من اللاعبين في رياضة كرة القدم من أندية بطولة الجهوي للقسمين الأول والثاني لرابطة ورقلة.

**- عينة الدراسة:**

تعرف العينة بأنها جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختيارا منتظما أو عشوائيا وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات والظروف والسمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقيت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية<sup>(8)</sup>.

وعلى هذا الأساس تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من حيث السن وتصنيف اللاعبين (أكابر) لأندية بطولة القسمين الجهوي الأول فوج أ والجهوي الثاني فوج ج لرابطة ورقلة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (20) لاعبا من كل نادي رياضي، بحيث يكون إجمالي العينة (280) لاعب.

**2-5- أدوات جمع المعلومات:**

اعتمدنا في هاته الدراسة على الاستمارة الاستبائية باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية مباشرة من العينة المختارة أو من مجتمع البحث.

**2-6- الأساليب الإحصائية المستعملة:**

**- الإحصاء الوصفي:**

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

**- الإحصاء الاستدلالي:**

- اختبار T - test لعينة واحدة.

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل ارتباط سبيرمان.

- اختبار T- test لعينتين مستقلتين<sup>(9)</sup>.

**ملاحظة:** تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## 3- تحليل ومناقشة النتائج:

## 3-1- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة في مستوى السلوك التربوي الرياضي للاعبين للقسم الجهوي الأول فوج أ لرابطة ورقلة.

المعادلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة T	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
المستوى	31.71	0.253	128	129,03	0.05	0.000	دال

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي قد بلغ 31,71 والانحراف المعياري 0,253 عند درجة الحرية 128 حيث تحصلنا على قيمة T المحسوبة 129,03 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث إن هذه القيم دالة إحصائياً.

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة في مستوى السلوك التربوي الرياضي للاعبين للقسم الجهوي الثاني فوج ج لرابطة ورقلة.

المعادلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة T	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
المستوى	32,42	0,263	128	112,37	0.05	0.000	دال

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي قد بلغ 32,42 والانحراف المعياري 0,263 عند درجة الحرية 111 حيث تحصلنا على قيمة T المحسوبة 112,37 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث إن هذه القيم دالة إحصائياً.

يتبين لنا من قراءتنا للنتائج السابقة أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة يتمتعون بسلوك تربوي رياضي عال.

يرجع الباحث تمتع أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة بالسلوك التربوي الرياضي العالي وهذا من خلال نتائج إجاباتهم على استبيان السلوك التربوي الرياضي إلى خصائص المجتمع في

هذه المناطق الذي يتحلى بالطيبة والمسامحة ومشعب بالقيم الخلقية من خلال تنشئته الاجتماعية التي تتعكس على سلوكه.

### 3-2- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (03): يوضح الارتباط R بيرسون للعلاقة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية لاعبي كرة القدم للقسم الجهوي الأول فوج أ والقسم الجهوي الثاني فوج ج لرابطة ورقلة.

المقاييس / المعادلات	العينة	الارتباط R	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدالة
السلوك التربوي الرياضي	241	0.49	0.05	0.000	دال
ديناميكية اللاعبين	241				

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الارتباط R قد بلغ 0.49 عند درجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث إن هذه القيم دالة إحصائياً.

يتبين لنا من قراءتنا للنتائج السابقة أنه كلما ارتفع السلوك التربوي للاعب انعكس على ديناميكية اللاعبين بشكل تربوي وتكون ديناميكية إيجابية، فالسلوك التربوي الرياضي للاعبين يحركهم ويوجههم من خلال دوافع حتمية، والتي من خلالها يحاول اللاعبون الوصول إلى هدف الدافع الذي حركهم، لهذا كثيراً ما يطلق على السلوك تسمية السلوك الواسيلي لأنه وسيلة اللاعب لإشباع دوافعه.

ومن هنا يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية لاعبي كرة القدم قد تحققت.

### 3-3- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين بين لاعبي القسم الجهوي الأول فوج أ والقسم الجهوي الثاني فوج ج لرابطة ورقلة.

المعادلات / اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
لاعبي الجهوي الأول	-0.374	-0.789	111	-0.436	0.05	0.621	غير دال
لاعبي الجهوي الثاني							

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي قد بلغ -0.374 والانحراف المعياري -0.789 عند درجة الحرية 111 حيث تحصلنا على قيمة T المحسوبة -0.436 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.621، حيث إن هذه القيم غير دالة إحصائياً.

ويتبين لنا من قراءتنا للنتائج السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج أ والقسم الجهوي الثاني فوج ج فيما يخص ديناميكية الجماعة ذات الأثر التربوي.

وهذا يدل على أن خصائص المستويات التدريبية متقاربة إن لم نقل أنها متساوية أي أنه لا يوجد فرق كبير بين القسم الجهوي الأول والثاني لرابطة ورقلة حيث نجد نفس الخصائص من حيث التنشئة الاجتماعية للاعبين، أغلب اللاعبين من نفس المنطقة منطقة الجنوب الشرقي، بالإضافة إلى أن أغلب اللاعبين لعبوا في القسمين الأول والثاني من خلال تغيير الفريق، خاصة أنه في كل منطقة أكثر من فريق في مختلف الأقسام الأول والثاني وهذا ما يسهل من مهمة تغيير النادي.

ومن هنا يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية الجماعة بين لاعبي القسم الجهوي الأول والثاني لم تتحقق.

### 3-4- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الرابعة:

جدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار F لديناميكية لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة تبعا لمتغير السن.

اللاعبين	المعادلات	درجة الحرية	F المحسوبة	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
لاعبي الجهوي الأول		240	1681.4	0.05	0.000	دال
لاعبي الجهوي الثاني						

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن F المحسوبة قد بلغت 1681.4 عند درجة الحرية 240 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث إن هذه القيم دالة إحصائياً.

جدول رقم (06): يوضح نتائج اختبار F لديناميكية لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

اللاعبين	المعادلات	درجة الحرية	F المحسوبة	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
لاعبي الجهوي الأول		240	1679.3	0.05	0.000	دال
لاعبي الجهوي الثاني						

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن F المحسوبة قد بلغت 1679.3 عند درجة الحرية 240 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث إن هذه القيم دالة إحصائياً.

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار F لديناميكية الجماعة للاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير الخبرة.

اللاعبين	المعادلات	درجة الحرية	F المحسوبة	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
لاعبي الجهوي الأول		240	1593.9	0.05	0.000	دال
لاعبي الجهوي الثاني						

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن F المحسوبة قد بلغت 1593.9 عند درجة الحرية 240 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

يتبين لنا من هاته الدراسة التي قام بها الباحث والموسومة بعلاقة السلوك التربوي الرياضي بديناميكية الفريق للاعبي كرة القدم أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة يتمتعون بسلوك تربوي رياضي عالٍ، يرجعه الباحث إلى تمتع أغلبهم بسلوك تربوي رياضي عالٍ وهذا من خلال نتائج إجاباتهم

على استبيان السلوك التربوي الرياضي إلى خصائص المجتمع في هذه المناطق الذي يتحلى بالطيبة والتسامح، ومشبع بالقيم الخلقية من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة التي لها انعكاس على سلوكيات اللاعبين. كما يتبين لنا أن اللاعبين يتمتعون بديناميكية رياضية فيما بينهم عند تعرضهم لمواقف صعبة، وهذا مرده لأمر عديدة تتمثل في المؤهل العلمي والسن وعامل الخبرة، هاته الأمور لها دور كبير في ديناميكية إيجابية تعكس تمتع اللاعب بسلوك رياضي تربوي اكتسبه من خلال تمتعه بالمزايا السالفة الذكر والتي لها أثر كبير في ديناميكية الفريق في المواقف الصعبة التي يتعرض لها الرياضي في التدريب أو المنافسة.

**3-5- الاستنتاج العام:**

توصلنا في دراستنا هاته إلى أن الفرضيات التي وضعها الباحث قد تحققت ما عدا الفرضية الثالثة التي لم تكن دالة إحصائياً، ومن خلال قراءتنا للنتائج المتضمنة والتي خرج بها الباحث يتبين لنا أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة يمتازون بسلوك تربوي رياضي عال، حيث يرجع الباحث ذلك لمتنع أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة بسلوك تربوي رياضي على مستوى عال، كما أنه من بين النتائج التي توصلنا إليها أن اللاعبين الذين لديهم سلوك تربوي رياضي سوي لهم قدرة كبيرة على خلق جو ديناميكي بين اللاعبين خلال التدريبات أو في المباراة، لأن سلوكهم التربوي يجعلهم يلتزمون بالقواعد والقوانين الخاصة باللعبة، وقرارات النادي، حتى ولو في حالة ارتكاب خطأ في حقهم.

وتبين لنا من نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج أ والقسم الجهوي الثاني فوج ج فيما يخص ديناميكية الجماعة ذات الأثر التربوي، وهذا يدل على أن هناك تقارباً كبيراً في خصائص المستويين ذات الأبعاد التربوية، وهذا مرده لتشابه التنشئة الاجتماعية للاعبين والتي تتميز بها المنطقة.

ومن خلال ماتم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث المتمحور حول علاقة السلوك التربوي الرياضي بديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم، يمكننا القول بأن الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة طردية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم قد تحققت.

### خاتمة

من خلال هاته الدراسة التي قام بها الباحث والموسومة بعلاقة السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الجماعة للاعبين كرة القدم، يتبين لنا أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج أ والثاني فوج ج لرابطة ورقلة يتمتعون بسلوك تربوي رياضي عال، يرجعه الباحث إلى تمتع أغلبهم بسلوك تربوي رياضي عالٍ وهذا من خلال نتائج إجاباتهم على استبيان السلوك التربوي الرياضي إلى خصائص المجتمع في هذه المناطق الذي يتحلى بالطيبة والتسامح، ومشبع بالقيم الخلقية من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة التي لها انعكاس على سلوكيات اللاعبين.

كما يتبين لنا أن ديناميكية الفريق للاعبين عند تعرضهم لمواقف صعبة تختلف بين لاعب وآخر، وهذا مرده لأمر عديدة تتمثل في المؤهل العلمي والسن وعامل الخبرة، هاته الأمور لها دور كبير في رد فعل إيجابي يعكس تمتع اللاعب بسلوك رياضي تربوي اكتسبه من خلال تمتعه بالمزايا السالفة الذكر والتي لها أثر كبير في إيجابية ديناميكية الجماعة خاصة في المواقف الصعبة التي يتعرض لها الرياضي في التدريب أو أثناء المنافسة.

فلذا ينبغي على القائمين على الفعل التدريبي في ميادين رياضة كرة القدم، من مسيرين، ومدربين ضرورة غرس المبادئ والأفكار، والسلوكيات الرياضية التربوية التي تحت عليها مبادئ وأهداف التربية البدنية والرياضية في نفوس الرياضيين ليتحلوا بها، ويواجهوا بها المواقف الصعبة التي يتعرضون لها، لكي لا تؤثر على ديناميكية الفريق، الذي ينبغي أن يتحلى بها اللاعبون في تدريباتهم وأثناء المنافسة.

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفقت في طرحي لهذا الموضوع، ومعالجته معالجة علمية ومنهجية صحيحة، وأن يستفاد من نتائج هذا البحث في الميدان، وفي دراسات مشابهة للباحثين في هذا المجال.

الهوامش:

- 1- أبو جادو، صالح محمد علي، (1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 231.
- 2- كمال جميل الرضي، (2004)، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، ص 11.
- 3- محمد حسن علاوي، (2000)، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، ط 1، القاهرة، مصر، ص 68.
- 4- رومي جميل، (1996)، كرة القدم، دار النقائض، بيروت، ط 1، لبنان، ص 50.
- 5- محمد أزهر السماك وآخرون، (1980)، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، العراق، ص 42.
- 6- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 206.
- 7- عمار بوحوش، دنيبات محمد، (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 136.
- 8- إحسان محمد الحسن، (1994)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، ط 3، بيروت، لبنان، ص 49.
- 9- حسن شحاتة، (2008)، المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص 65.